

المجلس (356) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى تحت ترجمة باب ترك استعمال من يحرص على القضاء. قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن علي. قال حدثنا خالد. قال حدثنا شعبة عن قتادة - [00:00:00](#)

قال سمعت انس رضي الله عنه يحدث عن اسيل ابن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار جاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال لا تستعمليني كما استعملت فلانا؟ قال انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض - [00:00:16](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فسبق ان في الدرس السابق هذه ترجمة وهي ترك استعمال من يحرص على القضاء وقد مر فيه - [00:00:36](#)

ابي موسى الاشعري حديث آ حديث اه حديثنا الاول وهذا اسيم حديث ابي موسى وقد مر فيه حديث ابي موسى وهذا حديث رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من الانصار وقال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا؟ فقال انكم ستجدون بعدي اثرة - [00:01:01](#)

فاصبروا حتى تلقوني على الحوض آ آ هذا الانصاري ظلم من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعمله ان يوليه على بعض الاعمال التي ولاه الله عز وجل اياها وكان مما ذكره في سؤاله ان مثل بشخص او سمى شخص - [00:01:28](#)

وقال كما استعملت فلانا وقوله كما استعملت فلانا او التنصيص على استعمال الشخص هذا هو الذي من اجله. قال النبي صلى الله عليه وسلم له انكم ستجدون ما في اثرا. فاصبروا حتى - [00:01:56](#)

وتلقوني على الحوض لانه ذكر غيره ممن يعني اه ولي والرسول صلى الله عليه وسلم ولي ذلك الشخص الذي ولاه وهو خير الناس وافضل الناس ولكن سيأتي بعده من يقدم ويؤخر - [00:02:15](#)

وهذا الذي يؤخر ولا يحصل له شيء من الولاية ويرى ان غيره قد قدم عليه عليه ان يصبر والا يحصل منه ما لا ينبغي ان يحصل بسبب كون غيره قدم وهو اخر - [00:02:45](#)

بل من قدم فعليه ان يجتهد ومن ولي فعليه ان يجتهد في اداء ما ما ولي عليه على الوجه الذي في يرضي الله عز وجل ومن لم يولى وكان يتطلع للولاية او يفكر في الولاية فعليه ان يصبر - [00:03:03](#)

واخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن وجود هذا الاستثار ووجود ايثار بعض الناس على بعض وتقديمهم على بعض يعني يدفع الانسان الذي لم يحصل له شيء او وجه الذي لم يحصل له شيء على الصبر - [00:03:29](#)

وليس ما حصل من النبي صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم من هذا القبيل بل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رآه لم يصبر. على هذا الذي حصل وهو ان غيره قدمه الرسول صلى الله عليه وسلم قدمه وهو اراد ان - [00:03:52](#)

يصير مثله وان يسوى به وان يلحق به فهم انه قد يحصل من الانسان اذا قدم غيره عليه في المستقبل من تقديم الامراء الذين يأتون بعده بعض الناس على بعض - [00:04:12](#)

ان انه يحصل في ذلك في نفسه شيء فقد يؤدي به ذلك الى الغضب والى فعل ما ينكر فارشد عليه الصلاة والسلام على الصبر ولهذا جاء مما يبايع النبي صلى الله عليه وسلم الناس عليه الصبر على عسر او يسر او اثرة عليه - [00:04:36](#)

وأثره علينا. يعني حتى لو قدم احد وحصل تمييز له عليه انه يصبر يعني هكذا على يعني المسلمين وعلى كل عاقل ناصح لنفسه ان يكون كذلك ان رجلا من الافار قال للنبي صلى الله عليه وسلم الا تستعملني كما استعملت فلانا؟ لو وقفت المسألة عند قوله لا تستعملني - [00:05:00](#)

ما صار فيه يعني مجال لذكر الاثره لكن لما جاءت كما استعملت فلانا هذا هو الذي خشي خشيه الرسول صلى الله عليه وسلم ان الانسان يعني اه اه قارن بينه وبين غيره ويتألم لكون غيره قدم وهو اخير. اما آ اذا لم يكن كذلك - [00:05:36](#)
فان الامر يكون اهون. نعم انكم ستلقون بعدي اثره فاصبروا حتى تلقوني على فاصبروا حتى تلقوني على الحوض يعني آ في الاخرة وفي العرصات القيامة عندما يرد الناس على الحوض ويأتون الى حوض النبي صلى الله عليه وسلم بالورد للشرب منه - [00:06:00](#)
ومن شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا. نعم يعني حتى حتى تلقوني على الحوض يعني يوم القيامة. وقد اخبرنا محمد بن عبد الأعلى. محمد ابن ابن عبد الأعلى هو ثقة. اخرج حديث - [00:06:28](#)

انه آ مسلم وابو داود في القدر والترمذي والنسائي وابن ماجه. عن خالد عن خالد وهو ابن حارث البصري ثقة. اخرجه سابق عن شعبة من الحجاج الواسطي ثم البصري ووثيقة اخرجوا لاصحاب الكتب الستة. البصري اخرجه اصحاب الكتب الستة - [00:06:42](#)
من انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه واحد السبعة المعروفين الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. من اصيب بفضيل. عن اسيد ابن حبير رضي الله عنه صاحب رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:07:04](#)
هو الصحابي الجليل يعني صاحب المناقب وهو احد الشخصين الذين يعني جاء الحديث بشأنهما وانهم لما ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم في الليل في ليلة مظلمة ذهب وامامهما يعني كالمصباح - [00:07:27](#)
يضيء امامهما فلما اخترقا الى بيتيهما انقسم ذلك النور الى قسمين وكل ذهب معه قسم وهو ايضا الرجل الذي كان يقرأ القرآن وكان عنده غرس مربوطة وكادت وكانت تضطرب وان - [00:07:47](#)

انه رفع رأسه واذا يعني الشيء الذي الذي وتنزل عليه ثم يعني ذهب يعني ذهب يعني تلك الاشياء التي رآها لما اخبر ذلك الرسول اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها الملائكة نزلت يعني لاستماع القرآن. نعم - [00:08:07](#)
قال رحمه الله تعالى النهي وحديث اخرجه اصحاب الستة. نعم النهي عن مسألة الامارة. قال اخبرنا مجاهد ابن موسى قال حدثنا اسماعيل عن يونس عن الحسن عن عبد الرحمن ابن سمرة - [00:08:41](#)
رضي الله عنه قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عوف عن الحسن عن عبد الرحمن ابن زمرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكللت اليها وان اعطيتها عن غير - [00:08:59](#)
الا اعنت عليها. فما ورد النسائي الترجمة وهي النهي النهي عن سؤال امارة. النهي عن سؤال الامارة واورد حديث جابر ابن حديث عبد الرحمن ابن صبرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسأل الامارة فانك ان - [00:09:19](#)
عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها. وهذا يدل على النهي عن سؤال الامارة وسؤال الولاية لان الانسان قد لا يوفق لانه كان حريصا يمكن ان يكون حرصه - [00:09:39](#)

او الدافع له على الحرص يعني شهوة ورغبة يعني اما رغبة في مال او رغبة في ياه ومنزلة عند الناس او هما جميعا فيقول الانسان وكل يعني اليها يعني آ فلا يوفق ولا يحصل له التوفيق. واما اذا كان ليس متطلعا - [00:10:06](#)
واختير للولاية ولم يكن متعلقة نفسه يكون عدم طلبه اياها رغبة عنها وخوفا من تبعاتها فاذا ابتلي بها واسندت اليه فانه يبذل جهده ويخاف الله عز وجل ويحصل من الله سبحانه وتعالى والتوفيق والتوفيق من الله سبحانه وتعالى في اداء مهمته. والحاصل ان - [00:10:37](#)

سؤال الامارة والرغبة اليها قد يكون الذي يدفع اليك هو الرغبة في الجاه والمال. والرفعة وحظوظ النفس وشهواتها فيكون الانسان موكولا اليها ولا يحالفه التوفيق وعلى الاصل من ذلك الذي لا يفكر ولا يشغل باله ولا يسأل الامارة فاذا اعطي - [00:11:14](#)
اياها من غير مسألة كان ذلك من اسباب عون الله عز وجل اياه عليها وتوفيقه للقيام نعم قال اخبرنا مجاهد بن موسى. مجاهد بن

موسى اخرج حديث مسلم واصحاب السنن - 00:11:48

عن اسماعيل. عن اسماعيل ابن علي اسماعيل ابن ابراهيم المقزم المشهور ابن علي. ووثيقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن يونس
يونس ابن عبيد وهو ثقة اخرج له اصحابه الحسن عن الحسن ابن ابي الحسن البصري وثقة اخرج له اصحاب كثير ستة عبد الرحمن ابن
زمرة عن عبد الرحمن ابن - 00:12:14

عمرة رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديثه اخرج له اصحابه كثير ستة. واخبرنا عمرو بن علي ثم قال
عمرو بن علي للتحويل من اسناد الى اسناد وعمرو بن علي هو الفلاس البصري ثقة اخرج له اصحابه في الستة بل هو شيخ لاصحابك -
00:12:34

ستة عن يحيى عن يحيى بن سعيد القطان البصري ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابن عوف عن ابن عوف عبد الله ابن عوف
غطاء اخرج له اصحاب اكتب ستة. عن الحسن عن عبد الرحمن ابن سعود. عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة وقد مر ذكرهما. قال
اخبـرنا - 00:12:54

محمد ابن ادم ابن سليمان عن ابن المبارك عن ابن ابي ذئب عن المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله
وسلم انه قال انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة. فنعمة مرضعة وبئست الفتنة - 00:13:14
حديث ابي هريرة؟ نعم. حديث ابي هريرة انكم ستحرصون على الامارة. نعم. انكم ستحرصون على الامارة وستكون خزيا
وانها ستكون ندامة وحسرة يوم فانها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة. فنعم - 00:13:34
في المرضعة وبئست الفاطمة. هذا اخبار من الرسول صلى الله عليه وسلم. عن وجود الحرص على الامارة. على الامارة لكنه عليه
الصلاة والسلام نه الى ان ذلك لا ينبغي وان الذي يليق بالانسان - 00:13:54

هو عدم الحرص عليها كما جاء في الحديث الذي قبل هذا لانه ان حرص عليها واعطيها عن وكل اليها واذا كان خلاف ذلك فانه يعان
يعان عليها انكم ستحرصون على الامارة - 00:14:14

وانها آآ حسرة وانها حسرة وندامة. وانها حسرة وندامة يعني في الآخرة. يعني اذا يعني حوسب الانسان على قيامه بهذه المهمة وكان
مقصرا فانه تكون حسرة وندامة. فنعمة المرضعة وبئست الفاطمة. يعني نعمة المرضعة يعني في الحياة الدنيا. لان - 00:14:34
فشيئا ما تشتهي النفوس وتميل اليه النفوس. وليس هذا مدحا للامارة وان هذا شيء آآ يعني آآ يرغب فيه لان اول الحديث واخره يدل
على عدم الترغيب. يعني من حيث آآ - 00:15:04

من حيث الرغبة والحرص والاتجاه اليها الحرص والاتجاه اليها لانه قال وانها حسرة وندامة. فهذا يدل على عدم الترغيب. وعلى عدم
مدحها. في حق من هو راغب فيها وقوله ليست الفاطمة ايضا في اخرها يدل وانما يعني هذا نقوله نعمة يعني بالنسبة - 00:15:24
ما جبل عليه كثير من الناس من الرغبة في الولاية والشهرة والسمعة تحصيل المناصب الدنيوية يعني هي من هذه الحيثية. اما كونه
مدحا لها وترغيبا فيها فاول الحديث يدل على خلاف ذلك. واخره يدل على خلاف ذلك. قوله نعمة وليست لفاطمة يعني ما يحرص
على ما يحصل - 00:15:54

من تبعاتها في الآخرة يعني بعد الموت هو مثل قوله حسرة وندامة الذي قبل هذا يعني حسرة يوم القيامة يوم القيامة. نعم. قال
اخبـرنا محمد ابن ادم ابن سليمان. محمد ابن ادم ابن سليمان الجهني - 00:16:24
صدوق اخرج حديث ابو داود والنسائي. ابن المبارك. عن ابن المبارك عبد الله ابن المبارك المروزي ثقة. اخرج له اصحاب الكتب الستة.
قال ابني امين عن ابن ابي محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ذئب. وثقة اخرج له اصحاب كتب الشدة. عن المقبوري. المقبوري سعيد بن
ابي سعيد المقبوري - 00:16:44

اخرج له اصحابك من ستة. عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحد
السبعة بكثرة الحديث عنه صلى عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو اكثر السبعة حديثا رضي الله عنه وارضاه. الحرص على -

00:17:04

الولاية كما هو معلوم وشدة الحرص عليها كل هذا ينطبق عليه. يعني هذا الشيء لكن يعني كما هو معلوم البرلمانات وهذه الاشياء

المحدثة يعني هذه امور محدثة واه الحكم فيها - [00:17:24](#)

للاكثرية وقد تكون الاكثرية هم هم الذين لا خير فيهم. قد تكون النتيجة الغلبة للاشارار قصر الولاية انها مثله الذي يبدو لانها كلها اماراة

بس انها اماراة يعني آآ محدودة. كيف اوجه قوله - [00:17:42](#)

ذكره الله اليوم واجعلني على خزائن الارض. يعني هذا يعني كما هو معلوم يعني في يعني فهو يعني اه طلبه واراد ان يمكنه ولكنه

اراد ان يكون في جهة معينة لانه ما - [00:18:12](#)

يعني يطلب آآ ان يعينه وانما هو طلبه ويستخلصه لنفسه فهو عين الجهة التي يرغب ان يكون فيها وهي كونه يعني آآ آآ يحافظ على

المال ان يصرفه في التي اه يعني هذا لا سيما وقد يعني اه تقدم ذكر الرؤيا التي رآها الملك ويعني - [00:18:32](#)

فيها سبع سنين كذا الذي جاءت مفصلة في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام نعم اصلا يعني اصل هل يعني هو ليس من هذا القبيل

لان ما في ان ان يوسف جاء يطلب منه شيئا بل هو الذي جاء به - [00:19:02](#)

واراد ان يستخلصه لنفسه فهو اراد ان يعين الجهة التي يكون فيها نعم؟ والله هذا كله يعني الله قال اعلم لكن الحديث ان الانسان

يبتعد اذكره اهل العلم انه الانسان اذا رأى بنفسه كفاءة في منصب معين ويخشى ان يتولاه من لا يفتن. ويرى في نفسه انه اذا -

[00:19:22](#)

لو الناس قد ينفع المسلمين فلا حرج عليه ان يطلب ذلك هل هذا صحيح؟ نعم ذكروا ذكروا هذا وجابوا قصة يوسف عليه الصلاة

والسلام جابوا قصة يوسف عليه الصلاة والسلام لكن كما هو معلوم لكل امرئ ما نوى. يعني بعض الناس يعني الله تعالى اعلم -

[00:19:58](#)

بما في النيات واعلم بما في القلوب. لكن من يطلب الشيء يعني ويحرص عليه لا ينبغي ان يمكن منه. قال رحمه الله تعالى استعمال

الشعراء قال اخبرنا الحسن ابن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عبد الله ابن الزبير رضي الله

عنهما اخبره انه قدم ركب - [00:20:18](#)

من تميم على النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال ابو بكر رضي الله عنه امر القعقاع ابن معبد وقال عمر رضي الله عنه الامر للاقرع

بن حابس رضي الله عنهم اجمعين. فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت في ذلك. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين - [00:20:49](#)

بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم استعمال الشعراء وفي السنن الكبرى يعني

اضافة شيء وهو استعمال ارأنا المأمونين على الحكم باستعمال الشعراء المأمونين على الحكم وآآ - [00:21:09](#)

آآ ايراد النسائي حديث عبد الله بن الزبير تحت هذه الترجمة يعني لا يتأتى الا اذا كان الاقرع بن حارث والقعقاع بن معبد انهما شاء

انهما شاعران فاذا كان الامر كذلك فان الترجمة او انه تستقيم الترجمة على هذا ولا يعرف شيئا عن كون هذه - [00:21:39](#)

هذين الشخصين يعني شاعرين. لا اعرف شيئا عن كونهما شاعرين لكن يعني يبدو والله اعلم ان يعني هذه الترجمة وايراد الحديث

تحتها يعني انهما شاعران ولا اعرف كما قلت شيئا عن كونهما شاعرين - [00:22:09](#)

ولكن يعني ذكر آآ ذكر آآ النسائي للترجمة لا سيما اقله في السنن الكبرى المأمونين على الحكم يعني فيه حق من شأن الشعراء ويعني

آآ وتقليل يعني من شأنهم لان كونه ينص على استعمالهم اذا كانوا مأمونين على الحكم يعني - [00:22:35](#)

او ان فيهم شيء. ومن المعلوم ان الشعر الاشتغال فيه والاستكان به ولو كان حسنا يعني جاء فيه ذنب كما جاء في صحيح مسلم بان

يبتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير من ان يمتلى شعرا - [00:23:05](#)

والمقصود بهذا لا شك انه الشعر المحمود للاسف الشديد مذموم لان الشعب مذموم لو كان بيت واحد من الشعر يكفي لان يذم صاحبه

وانما الكلام يعني فيما اذا كان محمودا لان اشتغال الانسان به وآآ انها ته به - [00:23:31](#)

يعني يؤدي الى الحيلولة دون ما هو اولى منه وبدون ما هو حرم منه. والاشتغال بالقرآن سنة وقد يكون الشعر يعني في بعض

الاحيان الكتاب والسنة وفيه يعني نظم مسائل العلم - [00:23:55](#)

فالحاصل ان ذكر الترجمة يعني فيها اشارة الى يعني النيل من الشعر او الشعراء في الجملة لان كونه ينص على استعمالهم تنصيص على استعمالهم ووصفهم شعراء وان يكونوا مأمونين على الحكم - [00:24:25](#)

يعني فيه يعني فيه ما فيه. نعم يقول ان عبد الله ابن جبير يقول قدم ركب من تميم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر القعقاع بن معبد وقال عمر رضي الله عنه بل امر الاقرع بن حابس فما ربا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت بذلك - [00:24:45](#)

فيا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية. ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم. يقول عبد الله عن الزبير رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنهما - [00:25:14](#)

قدم وفد ابن تميم على ركب ابن تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابو بكر امر القعقاع في معبد يميني هما تميميان وقال عمر بل ان الاقرع بن حارس - [00:25:28](#)

يعني حتى ارتفعت اصواتهما فنزل قول الله عز وجل يا ايها الذين لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الى قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم. ومن المعلوم ان الذي يعني يناسب حال ابي بكر وعمر - [00:25:48](#)

هو الايات الاولى التي فيها ذكر التقديم وذكر آآ رفع الصوت. اما اخر الايات التي فيها ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم الله غفورا ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. هذه بالنسبة للركض الذين جعلوا ينادونه - [00:26:09](#)

ويطلبون منه الخروج من بيته اليهم اخر الايات لا يتعلق بابي بكر وعمر لانه يتعلق باناس خاطبوا ونادوا. ولم يصبروا حتى يخرج اليه. واما الذي حصل فهو يعني شيئا جرى - [00:26:33](#)

يعني بين ابي بكر وعمر بحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم. واما اولئك فكانوا ينادونه يريدون ان يخرج. اذا الذي يناسب حال وعمر او ما يتعلق بابن وعمر هو الاول الذي فيه النهي عن التقدم بين يدي الله ورسوله او تقديم بين يدي الله ورسوله - [00:26:55](#)

وكذلك ايضا رفع صوتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم. اما اخر الاية او الايات التي في اخرها وهي متعلقة بالمناداة وعدم الصبر فهذه انما تتعلق بالركب. الذين هم من تميم - [00:27:15](#)

قيل ان ابا بكر اما اصدار القعقاع بن معبد قالوا اذا كان رفيقا لنا وكان رفيقا لزننا الاقرع ابن حابس كما هو معلوم جاء احاديث تدل على يعني اه شيء من شدته وشيء من - [00:27:35](#)

يعني ما يتعلق به وذلك انه هو صاحب الحديث الذي يقول لما رآه يقبل الحسن قال لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا الا لي عشرة ان الولد ما قبلت منهم احدا. الحاصل - [00:28:09](#)

ارادة النسائي للحديث تحت هذه الترجمة يعني آآ انما آآ مناسبتة اذا انا هذه الصحابييين او هذين الشخصين وهما الاقرع بن حارث فوق عقاعة ابن المعبد ان يكونا شاعرين. وهو الذي ينجو من ايراد الترجمة. ولا - [00:28:29](#)

مناسبة له الا هذا ولا مناسبة له الا هذا وانا طلعت يعني في آآ في آآ شرح البخاري الحجر عند تأثير الايات يعني انظر يعني هل يتعرض لهذه الترجمة او لذكر - [00:28:59](#)

يعني شيئا يتعلق بهذين يعني ما في ما في شيء. وانما ذكر شيئا في اول الترجمة وهو لا يفيد يعني هذه الترجمة حيث قال كما هو من عادته رحمة الله عليه البخاري يأتي ببعض الكلمات - [00:29:19](#)

ويفسرها فكان مما ذكره بالترجمة قال يشعرون يعلمون ومنه قولهم نعم ليشعرون يعني وانتم لا تشعرون. لا تشعرون يعني قال يشعرون يعلمون ومنه قولهم شاعر الترجمة كما هو واضح يعني يتعلق بالشعر والشعراء يتعلق بالشعر والشعراء وهذا لا يستقيم او لا - [00:29:39](#)

حتى الا اذا كان هذان آآ صاحبيان تابعيين. آآ جائرين. نعم قال اخبرنا الحسن ابن محمد. الحسن محمد الزعفراني ثقة اخرج البخاري واصحاب السنن. عن حجاج الحجاج بن محمد النصيري الاعور - [00:30:14](#)

اخرجه اصحابك من ستة عن ابن جريج عن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي ثقة فقيه يرسل ويجلس وحديث اخرجه اصحابه ابن ابي مليك عن ابن ابي مليك عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ثقة اخرجه اصحابكم الستة عن عبد الله ابن الزبير

عن عبد الله بن الزبير - 00:30:34

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد العبادلة الاربعة من اصحابه الكرام هم عبدالله ابن الجبير وعبدالله ابن عمر وعبدالله ابن عباس عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين. وحديث اخرجه اصحاب رحمهم الله قال له رجلا - 00:30:54 فقضى بينهم قال اخبرنا قصبية قال حدثنا يزيد وهو ابن الاسلام قال قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا يزيد وهو ابن المقدم لشريب عن شريح بن هاني عن ابيه هاني آ - 00:31:14

قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا يزيد ايوه وهو ابن مقدم لشريف ايوه عن شريح ابن هانم عن ابيه عن ابيه عن جده شريح عن ابيه المقدم عن جده شريح قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا يزيد ابن مقدم ابن شريح عن ابيه عن جده فرع - 00:31:36 عن جده شريح عن ابيه عن ابيه لانهم اربعة اشخاص اربعة اشخاص متناسلون كل واحد يروي عن الذي قبله يعني ليست رواية ابن شخص عن ابيه عن جده بل ابيه عن جده عن جد جده. يعني يعني جد جده - 00:32:06 عن جده يعني عن ابيه عن جده عن ابيه. يعني ابي جده. وهم اربعة اشخاص يعني متناسلون يعني كل واحد يروي عن الذي قبله في هذا عن ابي قال حدثنا يزيد وهو ابن مقدار بن شريف عن ابيه عن جده شريح ابن هانم عن ابيه هاني - 00:32:26 انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سمعه وهم يكتنون هانئا ابا الحكم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال له ان الله هو الحكم واليه الحكم. فلم تكن ابا الحكم؟ قال - 00:32:54

ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضيت الى الفريقين. قال ما احسن ما احسن من هذا فما لك من ولد قال لي شريح وعبد الله ومسلم. قال فمن اكبرهم؟ قال شريح. قال فانت ابو شريح. فدعا - 00:33:14 له ولولده. ما ورد النسائي هذه الترجمة وهي اذا حكموا رجلا فقضى بينهم. اذا حكموا رجلا وقضى بينهم يعني المختلفان او المتخاصمان اذا اذا حكم رجلا فقضى بينهم يعني فهل - 00:33:34

يعني ينفذ حكمه او يقبلون حكمه. اولا الذي يعني يحكم ان كان قضي بينهم بصلح او اصلح بينهم فهذا لا بأس به. وكل يعني يتمكن من الاصلاح ولو لم يكن من اهل العلم - 00:33:54 والصلح اذا حصل هذه اشكال لان تراضي بين الطرفين. ما فيه يعني محكوم ومحكوم عليه مقضي له ومقظيا عليه. بل عرض عليهما صلح. واتفقا عليه بان يكون شيئا يعني مختلفين يقتسمونه فيما بينهم. او يعني اي طريقة يعني يكون فيها رضا الطرفين؟ يعني بصلح - 00:34:21

هذا لا بأس به. اما اذا كان يعني يعني ليس صلحا ولكنه قضاء وحكم فالذي له ان يحكم هو الذي يكون من اهل العلم والذي يكون عنده علم - 00:34:51

لانه قد يحكم بالباطل اذا لم يكن عنده علم قد يحكم بما هو غير حق يعني حيث يعني يمنع هذا ويعطي هذا. يمنع هذا ويعطي هذا. اما اذا كان صلح كما قلت ما في اشكال. لان - 00:35:14

لغير العالم يصلح بين الناس. والعالم هو الذي يقضي يعني بالحق والجاهل لا يعرف الحق حتى يقضي به وانما يمكنه ان يصلح بين الناس والصلح خير ولا اشكال فيه. واذا ترابط الطرفان على الصلح حتى القاضي لو اراد ان يصلح بينهم. يعني وينتهون عند - 00:35:32

لا بأس لا بأس بذلك لان الحق لا يعدهما. الحق لا يعدهما فاذا تنازل احدهما عن حقه او عن بعض حقه واتفق واتفق على ذلك والشيء اللي تنازعوا عليه فصطلحوا عليه - 00:35:57

لا بأس بهذا. اما اذا كان قضاء فالقضاء يكون عن علم. فاذا حكم من عنده علم فانه يحكم على الطرفين الاخذ بقوله وبحكمه حيث يكون من اهل العلم لان القضاء ينزل - 00:36:13

كما ذكرت فيما مضى فقد بين المفتي والقاضي ان المفتي يخبر بالحق ولا يلزم به. والقاضي يعني ويلزم يعني يلزم المحكوم عليه ان يأخذ القضية من الاستفتاء قضاء لا اه اورد النسائي حديث هاني ابن يزيد الملحجي رضي الله تعالى عنه انه قدم على رسول -

صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم سمع اصحابه يكتونه ابا الحكم جنون هو ابا الحكم يخاطبونه يا ابا الحكم فالرسول صلى الله عليه وسلم دعاه وسأله عن سبب هذه عن هذه التسمية. فقال اني كنت اذا اختلف قومي يعني - [00:37:04](#) آآ حكموا لي فحكمت بينهم. فرضي كلا الطرفين. فقال ما احسن من هذا فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فمن لك من الولد؟ ومن لك او مالك؟ قال اما لك من الولد؟ اما لك من الولد؟ قال - [00:37:26](#)

وعبد الله ومسلم قال من اكبرهم؟ قال شريح قال انت ابو جريز. قال انت؟ ابو شريح وهذا يدل على ان التتريه انما تكون يعني للابن الاكبر. الابن الاول وذلك ان يعني ان كونه يأتي اولا يعني هو اكبر اولاده فيخاطب به قبل ان يأتي غيره - [00:37:51](#) قبل ان يأتي غيره يقال له ابو فلان ما دام انه آآ اول اولاده واول من ولد له فيكنى به قبل ان يأتي غيره ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم لما رآه جاء اولاد ولم يتثنى لاحد من اولاده سأله - [00:38:19](#) عن اعتبارهم وقال انه شرائع فقال انت ابو شريح. يعني الكلية بالاكبر. ومناسبة كما اشرت يعني ان هذا هو اول مولود فحص التسليية قبل ان يأتي غيره. وفي هذا اشارة الى يعني - [00:38:42](#) آآ يعني الى ان الحكم هو من اسماء الله والله الى جا الحكم ولكن كما هو معلوم بعض الاسماء يمكن ان يتسمى بها المخلوقون ولا مانع منها وبعضها لا يجوز - [00:39:02](#)

ابتسمني به مثل الرحمن والصمد مثل الرحمن والصمد والبارئ والخالق وما الى ذلك هي اسمى يعني ذكرها بعض اهل العلم ومن ذكرها ابن كثير في تفسيره في اول في سورة الفاتحة عند ذكر الرحمن الرحيم او تفسير او تفسير البسملة ذكر بعض الاسماء التي لا يسمى بها غير الله - [00:39:22](#) عز وجل وهي الصمد يعني بعض الاسماء وفي هذا الاشارة الى ان يعني آآ مثل هذا الاسم يعني غيره اولى منه ولا يقال انه لا يصوغ ولا يجوز التسمية بهذا الاسم. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر عليه يعني ما انكر ان يسمى احدا - [00:39:52](#) الحكم ولكن كونه يسمى ابا الحكم من اجل حكمه. من اجل حكمه اطلق عليه هذا. من اجل حكمه ومن المعلوم انه يمكن ان تكون التسمية او التثنية بدون اسم - [00:40:27](#)

يعني مثل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما كنية ابو بكر كنية ابو بكر كنية عبد الله بن عثمان مشهور بكليته ووكر وليس له ولد اسمه بكر. وعمر ابو حفص وليس له ولد اسمه حفص - [00:40:44](#) وليس له واجب اسمه حظ اذا الدنيا يمكن ان تأتي بدون ذكر الولد وكذلك قد يكتنى الصغير لآبا عمير ما فعل النغير يا ابا عمير ما فعل النغير؟ بك انه صغير. يمكن يكتنى في صغره. وان لم يتزوج يولد له - [00:41:03](#) ولا مانع من ذلك. لكن الذي يعني ارسل اليه الرسول صلى الله عليه وسلم يعني كون هذا من اجل الحكم وكونه يعني يحكم بين ناس واضيف اليه هذا لحكمه وانه ابو الحكم لانه يحكم بين الناس - [00:41:27](#)

قال اخبرنا قصيبة انا سعيد جميل بن ظريف البغلاني ثقة اخرجه اصحابه ستة قال عن يزيد عن يزيد وهو بالمقدام ابن فريخ ابن هانم وهو صدوق اخرجه البخاري فانه مفرد وابو داود والنسائي وابن ماجة - [00:41:44](#) عن ابيه عن ابيه المقدم ابن فريخ وهو ثقة اخرجه حديثه في البخاري مفرد ومسلم واصحابه عن جده عن جده هو شريح بن هانئ شريح بن هانئ وهو ثقة مخضرم اخرجه حديثه - [00:42:08](#) المخالفة دي مفرد؟ نعم ومسلم واصحاب السنة؟ نعم. في البخاري ومسلم واصحاب السنن. كابنه المقدم. نعم عن ابيه. عن ابيه هانئ ابني يزيد ابن الحجي وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجه البخاري صحيح مفرد وابو داود والنسائي -

يسأل الاخ يقول ما حكم التكني؟ عموما من كل هل يستحب؟ فالرجل ان يتكنى جسمنا يعني قبل قبل ان يولد له اي نعم قبل ان يولد له لكن قضية الكنية يعني طبعاً اذا وجد اكبر الاولاد فانه يكتنى به. واما - [00:42:58](#)

فكون يعني هل يستحب انه يعني يتثنى قبل ذلك؟ ما اعرف يعني ما اعرف فين يدل على استحبابه قال رحمه الله تعالى النهي عن استعمال النساء في الحكم قال اخبرنا محمد ابن المثنى قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن الحسن عن ابي بكره رضي الله عنه انه قال - [00:43:27](#)

عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما هلك كسرى قال من استخلفوا؟ قالوا بنته. قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. فما ورد نسائي - [00:43:50](#)

هذه الترجمة وهي استعمال النساء في الحكم والنهي. النهي عن استعمال النساء في الحكم. يعني ان ان سادتنا من اهل الولاية لان الولاية للرجال الذين يبرزون ويلتقون بغيرهم والذين يسافرون ويتصرفون - [00:44:07](#)

بخلاف النساء فان تصرفهن تصرفهن محدود. لا يسافرن الا مع ذي محرم ومن حقهن ان يبقين في البيوت ولا يختلطن بالرجال هو الحكم يناسبه البروز والسفر والتنقلات وكون الحاكم هو الذي يرجع اليه الناس - [00:44:36](#)

ويلتقي به الناس والمرأة لا تكون كذلك. فليست من اهل ذلك فلا يجوز استعمال النساء بالحكم لان الحكم يتطلب البروز والحاكم يعني ينتقل ويتحرك ويدخل ويخرج ويقابل ويسافر فالمرأة ليست بهذا الوقف. اليس لها ان تسافر مع ذي محرم - [00:44:59](#)

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر لنا في محرم الرجال قوامون على النساء القوامة للرجال على النساء ولا تكون المسائل التي تسلط على الرجال وتولي على الرجال وتكون هي مرجع الرجال ويأتي الرجال يراجعونها ويخبرون عن - [00:45:27](#)

رأيها وانما هذا من شأن الرجال. وليس من شأن النساء ثم من شأنهما القرار في البيوت والموت في البيوت والاحتجاز عن الرجال يعني هذا هو شأن النساء اذا الحكم لا يناسبها - [00:45:50](#)

الحكم لا يناسبها. يعني تولي النساء من الانتكاس الانتكاس الاوضاع وانقلاب الموازين وكون المحكوم يصير حاكم والمحكوم والحاكم يصير محكوم يعني هكذا ولهذا ذكروا من شرط الولاية ومن شرط الخليفة ان يكون ذكرا - [00:46:06](#)

ان يكون ذكرا فلا يجوز ان يكون انثى باجماع العلماء لا يجوز ان يكون الخليفة والوالي انثى باجماع العلما بشرط ان يكون ذكرا والله سبحانه وتعالى جعل انبيائه رجالا ما جعل فيهم نساء - [00:46:34](#)

بل هم رجال ليس يعني فيه النساء وذلك ان الرجال يقومون بما بما لا تقوم به النساء لا لا تتمكن ولا تستطيع بل لا يمكنها ان تقوم بما يقوم به الرجال لانها ممنوعة من ان تخالط الرجال وتبرز للرجال يعني وما الى ذلك ان الامور التي ما - [00:46:57](#)

الرجال الذين هم القوامون على النساء. الذين هم قوامون على النكاح ومن يعني مما ابتلي به الناس في هذا الزمان ومما يقولون عنه الديموقراطية النساء لهن صولات وجولات يعني في هذا المجال - [00:47:29](#)

لهن صولات بل قد تصل عن طريق هذا الى ان تكون هي التي على رأس الحكم ويأتي الرجال امامها يعني يعني في ذلة وهي في عزة يعني الموازين يعني مثل اذكر ابيات ذكرها بعض شاعر من الشعراء - [00:47:55](#)

لما يعني كانت بمناسبة يعني واحد من الناس في نظره اخذ يعني آآ يتعلم على شخص وكان الم تعلم في نظر هذا الشاعر اعلى من المتعلم منه فانشأ ابياتا يعني يذكر فيها يعني امور يعني متواجدة - [00:48:20](#)

مدعاة وقال قد قدم العجب على الرويح. العجب عجل الذنب. عجل الذنب على الراس. قد قدم العجب على الرويسي وهبت العنز لقرع التيس يعني المرأة هي التي تنتقل على الشيخ. يعني عكس انعكست - [00:48:48](#)

قد قدم العجب على الرويس وهبة عنه لقرع السيف. واختلط الناس اختلاط الحيض ودعت الروم ابا في قيسه الروم قالوا انه من العرب الخلة ودعت الروم ابا في قيسي. وطاول - [00:49:15](#)

وطاول البقل فروع البقل للبصل والنبات فروع الميت للاشجار الطويلة. يعني يعني هذا النبات القصير يقول للشجرة انا اطول منك اطول منك. يعني ينافسه ووشارف الوهد ابا قبيل يعني الجبل الصغير يقول لابو قبيل كان جبل كبير من مكة يقول انا اعلم هذا الكلام

كله يقول اذ قرأ القاضي - [00:49:35](#)

معاني الشعر على العويسي. يوم حصل هذا التفت حصلت هذه الامور المتضادة يعني بهذه المناسبة وبهذا السبب. محل الشاهد منه

المقصود وهبت العنز لقرع السيف. وهبت العنز بقرع التيس يعني معناها غلبت على التيس والمرأة تغلبت على الرجل. ويقولون استنوق الجمل واستبيكت - [00:50:07](#)

يعني في اذا حصل يعني المرأة حصل عندها تقلب او او بروز قالوا اسناكت الدجاجة. وعلى العكس من ذلك الرجل اذا نزل عن منزلته وصار يعني آآ في منزلة الاناث قالوا استنوق الجمل. يعني صار من النوق او من جملة النوق النياق اللي هي الامازي -

[00:50:41](#)

آآ اورد ان حديث ابي بكرة رضي الله عنه قال عصمني الله عصمني الله بحديث بشيء وسنده نعم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما مات كسرى قال الرسول صلى الله عليه وسلم من استخلفوا بعده - [00:51:15](#)

قالوا ابنته قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة قاله بحق الفرس لما مات كسرى وملكوا بعده عليها ابنته فهذا يدل على عدم جواز تولية النساء في الحكم - [00:51:35](#)

وان هذا من اسباب عدم الفلاح وان هذا من الخذلان. في حق من يصلون الى هذا المستوى. حيث فعلوهم النساء وتحكمهم النساء وتكون مراجعهم النساء ويكون الرجال اتباع للنساء وتصل المرأة الى ان تكون - [00:51:59](#)

يعني هي المرجع يعني في كل شيء ويرجع اليها الرجال. ومن المعلوم ان ما يسمونه الديموقراطية في هذا الزمان يعني يعني منه يعني هذا هذا الشيء فالمرأة تصل بديمقراطيتهم الى ان تكون هي الوالية - [00:52:21](#)

والرجال يكونون تبعاً لها لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة وقوله عصمني الله يعني تذكر هذا الشيء يوم الجمل مع عائشة رضي الله عن عائشة ذهبت يعني الى العراق وكان يعني - [00:52:47](#)

يعني آآ بعض الصحابة ذهبوا معها وهي رضي الله عنها ما ذهبت لتقاتل وما ذهبت لتعمل شيئاً يعني فيه مرة بل ارادت ان تصلح بين الناس وهي امهم تصلح بين من يؤمهم رضي الله تعالى عنها وارضاهها وعن الصحابة - [00:53:07](#)

اجمعين ولكن يعني لم نرى ابو بكرة عائشة رضي الله عنها يعني هي التي تبعها ناس وهي قائمة بهذه المهمة يعني ما دخلوا ما ذهب يعني اه معها وتذكر ان يفلح قوم ولوا امره امرأة. وعائشة رضي الله عنها امرأة وما احد ولاها - [00:53:27](#)

لكنه لما قامت يعني كونها ذهبت لتصلح يعني بين الناس وتبعها اناس فيعني آآ يعني لم يذهب معها وتذكر حديث قصة آآ كسرى وابنته وتولية الفرس ابنة كسرى عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة وعائشة رضي الله عنها ما تولت ولا وليت وانما حصل منها رضي - [00:53:50](#)

الله عنها وارضاهها الذهاب لاصلاح بين الناس وتبعه ناس نعم قال اخبرنا محمد بن المثنى محمد المثنى هو ابو موسى اه العنزي الملقب الزماني اخرجاه اصحابك في ستة بل وشيخ لاصحابك في ستة. عن خالد ابن حارث عن حمير. عن خالد بن حارث مر -

[00:54:24](#)

حميد بن ابي حميد الطويل عن الحسن عن الحسن وقد مر ذكره عن ابي بكرة عن ابي بكرة كان في علم الحارس رضي الله عنه رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم صلى الله عليه وسلم وبارك على اله ورسولنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[00:54:48](#)